ودائما ..
عمار يا مصر

توازن البيئة العمرانية والمعمارية

أصـدر السـيد رئيس مجلس الوزراء القرار رقم 222 لسـنة 1997 بتشـكيل لجنة لإعادة التوازن الى البيئة العمرانية و المعمارية تضم وزراء الثقافة والادارة المحلية والاسكان و المرافق و المجتمعات العمرانية و مجموعة من أساتذة العمارة والتخطيط العمرانى و مقرر اللجنة وزير الثقافة.

أن يصدر قرار من رئيس مجلس الوزراء فى هذا الشان شئ جميل وأن تستشعر أننا لفترة ماضية ولأسباب كثيرة ضاع التوازن فى البيئة العمرانية والمعمارية فتشكيل هذه اللجنة هو منهج جديد طالما نادينا. به تكامل الفكر التنفيذي و العلمى من أجل عمل عام ليس ككل عمل عام هو الواقع العمرانى والمعماري الذى اختل توازنه .

ونعود الى قرار رئيس الوزراء لنعرف ما سيتطرق اليه عمل هذه اللجنة .. القرار يشير فى ديباجته الى الدستور والى قوانين توجيه وتنظيم أعمال البناء وقانون نظام الادارة المحلية وقانون التخطيط العمرانى وقانون حماية الأثار و قانون البيئة كما يشير الى قرار رئيس الجمهورية فى شأن تنظيم جهاز التفتيش الفنى على أعمال البناء وأمر رئيس الوزراء نائب الحاكم العسكرى بحظر اقامة صناعات ثقيلة أو ملوثة للبيئة داخل كردون عواصم المحافظات وقرار رئيس الوزراء بحظر انتشار مبان او اقامة أعمال فى المساحات الخضراء التى يحوزها الجهاز الإداري للدولة ووحدات الادارة المحلية و الهيئات و المؤسسات العامة و هيئات وشركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام و قرارت رئيس الوزراء بشأن حدود الترخيص فى تعلية المبانى و قيود الارتفاع بمدينتى القاهرة الكبرى و الاسكندرية (أمر رئيس الوزراء و القرارت التالية أصدرتها حكومة د الجنزورى عام 1996) .

حدد القرار اختصاص اللجنة فى بحث و دراسة ما يعترض التنمية العمرانية و المعمارية فى المدن من مشاكل و معوقات و اقتراح كل ما من شأنه ازالتها و اعادة التوازن الى البيئة العمرانية و المعمارية . كما طلب القرار أن تجتمع اللجنة مرتين على الأقل كل شهر .

أردت ان اعرض لقراء العمران تفاصيل هذا القرار لأن صدوره يعنى الكثير والعمل المنوط بهذه اللجنة يستوجب على كل المتخصصين فى علوم البيئة و العمران و العمارة أن يسهموا فى اطار مفهوم واجبات اللجنة بالرأى الذى يسعد صفحة العمران أن تنشرة أو يرسلوه مباشرة الى مقرر اللجنة السيد وزير الثقافة. شكراً للدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزاراء على هذا التوجيه الذى يؤكد اننا ونحن نعيش الدعوة الى توسيع الواقع الجغرافى العمرانى لا ننسى ضرورة اعادة التوازن الى واقعنا و بنيئتنا العمرانية و المعمارية.

ودائماً عمار يا مصر.